

غريب الحديث لابن قتيبة

ولا يُجهد في الحلّ وطلّاب الدّرة أي هو يتحلّاب عَفْوَا .
وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضي الله عنه انّه قال : ما رأيت أحداً كان أخلاقاً للملوك من معاوية . كان الناس يَرِدُونَ منه أرجاء وادٍ رَحْبٍ ليس مثَلُ الحَصير العَقَص يعني : ابن الزُّبَيْر وَيُرَوى : الحَصير العُصْعُص .
يرويه عبد الرزاق عن معمر عن همّام بن مُنْبَه عن ابن عباس .
قوله : يَرِدُونَ منه أرجاء وادٍ واسع لا يضيق على من وردّه ليشرب .
والرّجا : حرّ فُهِ وشَفيره . والحَصِرُ : الممّسك البخيل . قال الشاعر : " من الكامل ... ولقد تسقّطني الوشاةُ فصادَفوا ... حَصِيراً بِسِّرك يا أُمِّمَ ضَنِينا
أراد : بخيلاً بسرّك والحصورُ : الضيقُ من الرجال والعَقَص : السيء الخلقُ المتلوّي العَسِر . وفيه لغة أخرى :